

لماذا تحبني

الآن أنت بروتج رويج، شاعر الانكليزي الكبير روبرت
بروننغ كانت شاعرة كبيرة وفعلت أعظم شواغر الله الانكليزية . ومن
آثارها مجموعة من الاغنية (سويشات) أطلقت عليها عنوان (أنا من
بولونيا) ومنها هذه الاغنية الرسمية التي تارة بارقة والحزن

إذا كان لك إن تحبني، فليكن ذلك لأجل الحب وحده .

لا تغلّ أما أحبها لبسما ، لظنرتها ، لحديثها اللطيف ،

لانتقده في فكرها تنسق مع لغات فكري ، وتنشئ شعوراً

بالارتياح والطأنينة كل يوم من أيام الحياة .

لأن هذه الأشياء بحد ذاتها قد تتغير ، يا حبيبي ،

أر قد تتغير في نظرك ، فالحب الذي نسج منها

ينحل كما نسج . ولا تحبني لما تشعر به من الانشقاق

أذ نسج الدموع عن خدي ، فقد بنى السكّان

الذي تطول ليلاه في عطشك إن يبكي ، ينفقد حبك كذات .

ونسكن أحبني فحبه . نسكي بحسب حينا ، حباً إلى الأبد